مجتبى

MUJTABA

العدد
التاسع والاربعون
جمادى الأولى
١٤٢٤ هـ.ق





صفحة الدعاء

جاء في الأثر: إنه يستحب قراءة هذا الدعاء سبع مرات يوم الجمعة:

«إلهي إن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني، وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني، وإن أهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك؟ أو يسألك عن أمره؟ وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم، ولا في نقمتك عجلة، وإنما يعجل من يخاف الفوت، وإنما يحتاج الي الظلم الضعيف، وقد تعاليت يا إلهي عن ذلك علوا كبيرا».

مجتبى
MUJTABA

العدد التاسع والأربعون
جمادى الأولى
١٤٢٤ هـ.ق

شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي عليه السلام
المركز الرئيسي – قم المقدسة





الافتتاحية

تحية لكم أصدقاء ـ مجتبى ـ في كلّ مكان تصل إليه هذه التحيّة، تحيّة لكم صغاراً وفتياناً، صغيرات وفتيات، عوائل وجماعات، تحيّة تعطّرها أنفاس عش آل محمّد، حيث تعمل أسرة مجتبى هادفة وقبل كلّ شيء لكسب رضا الله عن طريق تقديم هذه الخدمة لأصدقاء ـ مجتبى ـ باقات منوعة من العلم والثقافة والطرائف والحكمة.

أصدقاءنا الكرام .. نحرص دائماً على كسب رضاكم وتقديم ما يمتّع أنظاركم وينوّر أفكاركم..

عدد جديد لشهر جمادى الأولى، هذا الشهر الذي تمر به علينا مأساة فقد الصدّيقة الزهراء أم الأئمة فاطمة ـ سلام الله عليها ـ حيث فارقت الدّنيا مظلومة مهضومة بعد رحيل أبيها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ.

فعلى مكسورة الضلع ألف سلام، ونحن نعزّي أمتنا الإسلامية جمعاء من أقصاها إلى أقصاها، ونردّد معاً قائلين:

يا باب فاطم لا طُرِقتَ بريبةٍ   ويدُ الهدى سدلت عليك حجابا

الجمهورية الإسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب: ٧٢٢ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣٩٩٦
فاكس: ٠٠٩٨ ٢٥١ - ٧٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت:
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الاكتروني:
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

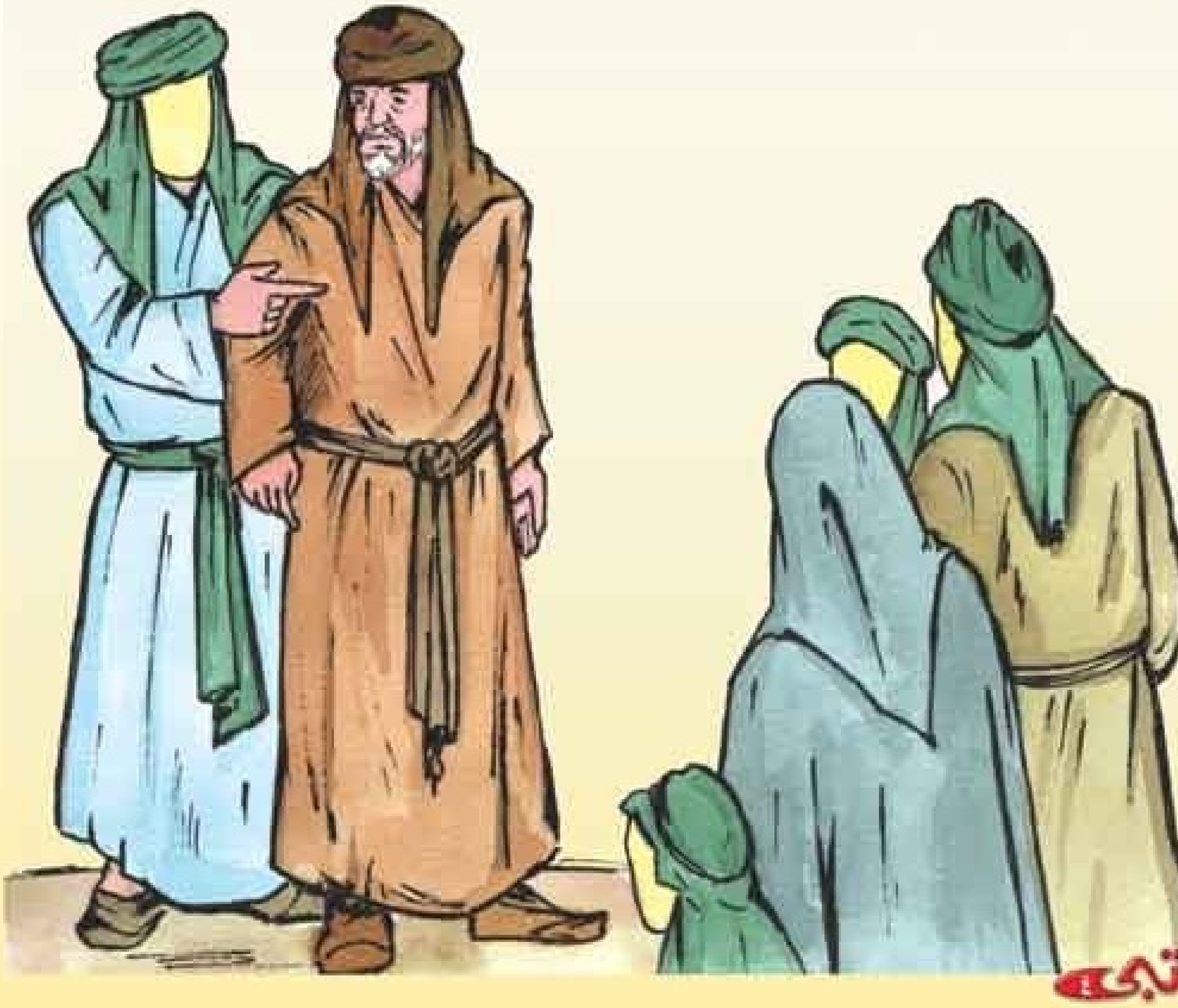
صفحة النبي (ص)

قال جابر بن عبدالله الأنصاري: قلت لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ : ما تقول في عليّ بن أبي طالب؟

قال (ص): هو نفسي.

قلتُ: ما تقول في الحسن والحسين(ع)؟

قال: هما ريحانتاي وأمّهما فاطمة بضعتي، من آذاهما فقد آذاني، ومن سرّهما فقد سرّني، وأشهد الله أنّي سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم، يا جابر، إذا أردت أن تدعو الله وأن يستجيب لك فادعهُ بأسمائهم فإنها أحبّ الأسماء إلى الله.

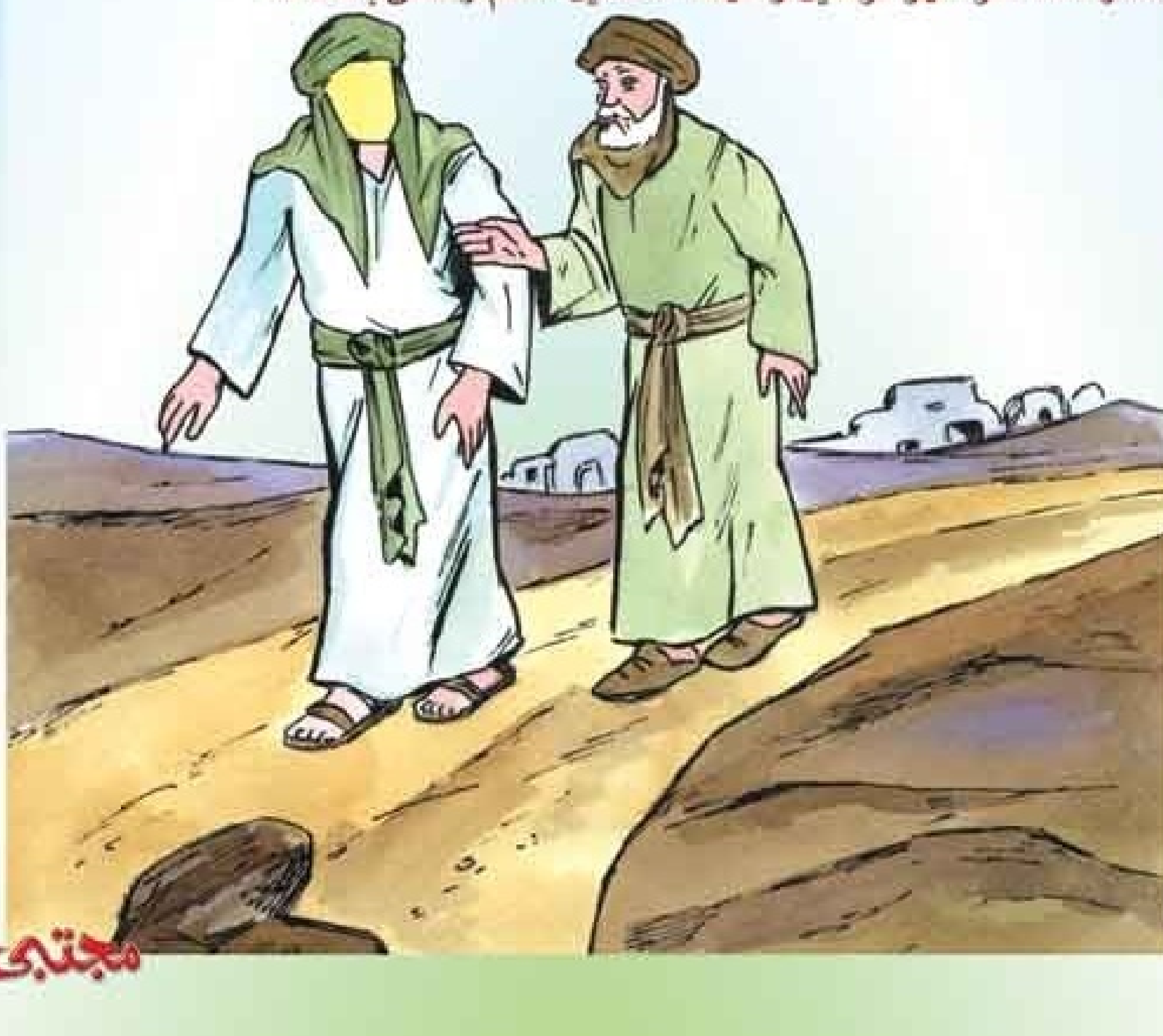


سيرة علي في رعيته

رافق أمير المؤمنين (ع) رجلاً ذمياً (أهل الذمة هم اليهود أو النّصارى)، فقال الذمّي لأمير المؤمنين(ع) وهو لا يعرفه: يا عبد الله إلى أين تذهب؟ فأجابه أمير المؤمنين (ع) : إلى الكوفة.

فسارا معا حتّى وصلا إلى مفترق الطريق، فعدل الذمّي وسلك طريقه الخاص فسلك الإمام عليّ(ع) طريق الذمّي، فلمّا رأى الذمّي أنّ الإمام عليّا (ع) لم يسلك طريق الكوفة سأله قائلا: ألم تقل أنّك تريد الكوفة؟ فأجابه أمير المؤمنين: نعم، فقال الذمّي: فلم عدلت معي عن طريقك؟ فقال علي(ع): هذا من تمام الصحبة، أن يشيّع الرجل صاحبه هنيهة إذا فارقه، وبهذا أمرنا نبيّنا صلى الله عليه وآله وسلم، فقال الذمّي: وهذا من وصايا نبيّكم؟ فقال الإمام (ع): نعم.

فقال الذمّي: لا عجب، إنما تبعه من تبعه منكم لأفعاله الكريمة، وأنا أشهدك أنّي على دينك، فرجع الذمّي الى الكوفة مع أمير المؤمنين(ع) ولما علم أن صاحبه في سفره هذا هو أمير المؤمنين وخليفة المسلمين أسلم وحسن إسلامه.



يا لعظمة فاطمة عند الله تعالى



قال رسول الله (ص)

فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني

في ذكرى شهادة الزهراء عليها أفضل الصلاة والسلام محطات يجب على كل مسلم أن يقف عندها ويتأمل معناها بروح منصفة خالية من التقليد والتعصب، ليتعرف على عظمة شأن الزهراء، فمن المعروف عند المسلمين جميعاً أن آية التطهير التي نزلت على النبيَ (ص) وعلى أهل بيته، وهم علي وفاطمة والحسن والحسين(ع) في بيت أم سلمة (رض) إذ يقول الله تعالى فيها: ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا﴾.

وفاطمة الزهراء(ع) واحدة من أهل البيت (ع) ونحن نعلم أيضا أن هذه الإرادة منه تعالى لتطهير أهل البيت (ع) لم تكن بدون مبرر وأهلية منهم (ع)، فالله سبحانه قد امتحنهم واجتباهم وعلم منهم الإخلاص والطاعة فطهرهم تطهيرا، ولذا كانت فاطمة سلام الله عليها جديرة بأن يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها، فهي لا ترضى ولا تغضب لأمر يخالف الطاعة ويؤدي إلى المعصية كما يفعل سائر الناس، بل كان رضاها رضى لله وغضبها غضباً لله، ولا عجب فهي التي تشبعت بروح الرسالة وحوت كمال الإيمان، وورثت من أبيها سيد البشر (ص) كل قيم السماء ومثالياتها، ولذا يظهر من خلال رضاها رضى الله تعالى كما يظهر غضبه من غضبها.

فكل من رضيت عنه فاطمة يكون مرضيا عند الله، وكل من غضبت عليه فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين، وقد تجلت مبدأيتها في مواقفها وأنها لا تخشى في الله لومة

لائم، فإنها حين شاهدت انحراف القوم عن وصايا خاتم الأنبياء (ص) تجلببت بجلبابها وراحت إلى مسجد رسول الله (ص) وخطبت في القوم خطبتها المعروفة المشهورة التي جاءت آية في الفصاحة والحجة، فقد وضعت فيها النقاط على الحروف وأبانت في حججها القاطعة انحراف المنحرفين الذين أغواهم الشيطان الغوي فسارعوا مجيبين لهتافه ضاربين عرض الجدار ما أوصاهم به خاتم الأنبياء (ص) في حديث الغدير وفي حديث الثقلين وفي حديث المنزلة وحديث السفينة وغيرها من الأحاديث الصريحة الأخرى.

ولكن القوم تغافلوا عن حقها وجرى ما جرى عليها وعلى أهل بيتها، ولم يطل مكوثها بعد وفاة أبيها (ص) إلا أياماً معدودة قضتها في البكاء والتحيب والحنين والأنين، إلى أن لحقت بأبيها في مثل هذه الأيام، ويحق لكل سائل أن يسأل عن سبب لحوقها السريع بأبيها النبي (ص)؟ وما الذي جرى عليها حتى لحقت به (ص) وفارقت هذه الدنيا رغم صغر سنها؟ ولماذا؟ ولماذا؟ ولماذا؟ ولهذا نرى الشاعر يتساءل عن ذلك السر:

ولأي الأمور تدفن ليلاً ... بضعة المصطفى ويعفى ثراها

بنت من؟ أم من؟ حليلة من؟ ... ويل لمن سن ظلمها وآذاها

فاطمة الزهراء (ع)

مظاهر رحمة الله تعالى



مرض أحد المسلمين فزاره رسول الله (ص) ومعه جماعة من أصحابه، فجاءه وهو مُغمىً عليه فقال النبي (ص): يا ملك الموت كُفّ عن الرجل حتى أسأله، فأفاق الرجل فسأله النبيّ (ص) قائلاً: ما رأيت في إغمائك؟ فقال الرجل: رأيتُ بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً، قال النبيّ (ص): فأيهما كان أقرب إليك؟ قال الرجل: السواد، فقال النبي (ص): قل: «اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك، واقبل منّي اليسير من طاعتك»، ثمّ أغمي على الرجل مرّة أخرى فقال النبي (ص): يا ملك الموت، خفّض عنه ساعة حتّى أسأله، فأفاق الرّجل فقال له رسول الله (ص): ما رأيت؟ قال الرجل: بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً، قال النبي (ص): فأيهما كان أقرب إليك؟ قال: البياض، فقال النبيّ لأصحابه: قد غفر الله لصاحبكم.

قال الصادق (ع) لأصحابه بعد أن حدّثهم بهذا الحديث: إذا حضرتم ميّتاً فقولوا له هذا الدعاء ليقوله.

ما هي أفضل خصال النساء؟

قال أمير المؤمنين (ع): كنّا عند رسول الله (ص) فقال: أخبروني أيّ شيء خير للنساء؟ فعجزنا عن الجواب. وبعد ذلك رجعتُ إلى البيت فأبلغت فاطمة (ع) بما قاله أبوها رسول الله (ص) فأجابت: أن لا يرين الرّجال ولا يراهنّ الرّجال، فأخبرت رسول الله (ص) بجوابها فسُرَّ رسول الله وقال: «إن فاطمة بضعة منّي».

لا إفراط ولا تفريط

دخل أمير المؤمنين على العلاء بن زياد الحارثي – وهو من أصحابه – عائدا له، فلمّا رأى سعة داره قال (ع): ما كنت تصنع بسعة هذه الدّار؟ أما إنّك إليها في الآخرة أحوج ، ثمّ قال (ع): وإن شئت بلغت بها الآخرة، تقري فيها الضيف ، وتصل فيها الرحم ، وتطلع منها الحقوق مطالعها ، فإذا أنت قد بلغت بها الآخرة ، فقال له العلاء : يا أمير المؤمنين، أشكو إليك أخي عاصم بن زياد، فقال أمير المؤمنين (ع): وماله ؟ قال : لبس العباءة وتخلّى من الدّنيا ، فقال أمير المؤمنين(ع) : عليّ به ، فلما جاءه قال (ع): يا عُديّ نفسه لقد استهام بك الخبيث ، أما رحمت أهلك وولدك ؟ أترى أن الله أحلّ لك الطيبات وهو يكره أن تأخذها ؟ أنت أهون على الله من ذلك.

فقال عاصم: يا أمير المؤمنين، هذا أنت في خشونة ملبسك وجشوبة مأكلك ! !

فقال (ع): ويحك إنّي لست كأنت ، إنّ الله فرض على أئمة الحقّ أن يقدّروا أنفسهم بضعفة النّاس، كي لا يتبيّغ بالفقير فقره (أي يكون الفقير باغيا بسبب فقره).

أربع خصال يحبّها الله تعالى



أوحى الله تعالى الى رسوله (ص): أن جعفر بن أبي طالب يتصف بأربع صفات أحبّها وإنّي مثيبه عليها، فدعا رسول الله جعفرا وأخبره بذلك، فقال جعفر: يا رسول الله، لو لم يخبرك الباري تعالى بذلك لما ذكرتهن لك، يا رسول الله: إنّي لم أشرب الخمر قط لأنه يذهب بالعقل ،وإنّي لم أكذب قط لأنّه خلاف المروّة ،وإنّي لم أزن قط ،وإنّي لم أعبد صنما قط.

فضرب النبي (ص) على كتف جعفر بيده قائلا: حقّ على الله أن يهبك جناحين تطير بهما في الجنّة

الحمد لله وله الشكر

قصة من أرض الواقع



كان شاب وسيم في حرم الإمام الرضا (ع) تبدو عليه آثار التدين، التقيت به وسألته عن أحواله فقال: أنا من عائلة مسيحية، ووالدي تاجر كبير لديه محلات تجارية كثيرة لبيع الذهب في إحدى الدّول الإسلامية، فأثار ذلك استغرابي، إذ ما علاقة شاب مسيحي من عائلة ثرية بزيارة مرقد الإمام الرّضا (ع)؟ ولما لاحظ الشاب دهشتي واستغرابي قال: دعني أشرح لك قصّتي، فقلت: تفضل فأنا في أشدّ الشوق لذلك فقال:

استيقظت من النوم ذات ليلة على رؤيا جميلة لم أشاهدها من قبل، وهي كأنّني كنت في مجلس الأنبياء «عليهم السلام» وكان المسيح (ع) قد جلس في آخر المجلس، وبينما نحن كذلك وإذا بالنبيّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم قد أقبل فقام الأنبياء جميعا احتراما وإجلالا له، وتقدّم إليه نبيّنا عيسى (ع) فاحتضنه وقبّل جبينه ثم أجلسه بجنبه بحيث صار النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في آخر مجلس الأنبياء (ع)، وبينما كنت منشدّا الى موقف نبيّنا عيسى(ع) ومستغربا من تحيته واستقباله لنبيّ الإسلام، واحتضانه له وتقبيله في جبينه وإقباله عليه، استيقظت من النوم وأنا غارق في أجواء هذه الرؤيا الكريمة وكيفية تفسيرها، فقد ملكت عليّ مشاعري واستحوذت على كلّ اهتمامي.

وعند الصباح ذهبت إلى قسّيسنا فطرحت عليه الموضوع ليفسره لي، لكنّه لم يهتم وقال: هذه أضغاث أحلام فلم أقتنع بكلامه، فذهبت إلى أحد العلماء المسلمين ونقلت له رؤياي فقال لي: يا بنيّ إنّي أهنئك على هذا الحلم الجميل وإنّك ستصبح مسلما إن شاء الله، فقلت له: كيف أصبح مسلما وأنا مسيحي لم أقرأ عن الإسلام شيئا، وفي ذهني اشكالات عديدة على الإسلام؟ فقال العالم بلهجة أبوية رحيمة: يا بنيّ إن هذا ليس مهمّا، فسوف اضع تحت يدك كتبا تحلّ لك هذه الإشكالات فشكرته على لطفه واهتمامه بي وأخذت منه الكتب وقرأتها فوجدتها كتبا ذات أهمية لكلّ مسيحي يريد التعرف على الإسلام، فقد حلت كل اشكالاتي، وقد اقتنعت بها لأنّها واضحة، بل تعرفت من خلالها على اشكالات المسلمين على المسيحيين، ولما ذهبت إلى الكنيسة لأحصل على أجوبة تلك الإشكالات فلم أقتنع بما قدّمته لي الكنيسة من أجوبة، بل أخذ القسّيس يغمرني بالعواطف وينصحني بالرجوع عن هذه الأفكار، ويأمرني بالرضوخ للموروث الذي وصلنا من الآباء والأجداد دون برهان أو دليل مقنع. ولما أخبرته بأنّي غير مقتنع بكلامه وأن أدلة المسلمين وحججهم على المسيحيين قوية ودامغة، اتصل القسيس بوالدي وأخبره بما يدور في ذهني من أفكار وانحرافات حسب زعمه طالبا منه التدخل في الأمر.

وحينما عدت الى البيت فوجئت بوالدي وقد أعدّ لي جلسة أشبه بالمحكمة وبحضور أفراد عائلتي، ووجّه إليّ اتّهامه قائلا: ما هذا الذي أشاهده عندك من الانحرافات؟! فقلت له: أيّ انحراف تقصد؟ فقال: لقد أخبرني قسيس الكنيسة بحديثك معه واشكالاتك على دين آبائنا وأجدادنا دين السيّد المسيح(ع)!!!. فقلت لأبي: إنّي لم أنحرف عن الهداية الإلهية، بل هداني الله تعالى بواسطة السيّد المسيح الى الدين الخاتم الذي يريده الله للناس ويطالبهم به، وهو دين الإسلام الذي بشر به السيّد المسيح في حياته، وان القسيس المحترم لم يستطع أن يجيب على إشكالاتي، بينما أجاب عالم المسلمين على كل ما طرحت عليه من أسئلة واستفسارات، وقد اقتنعت بإجاباته عن يقين ودليل. فقال أبي: أنا لا أفهم ما تقول، وإذا لم تتراجع عن هذه الأفكار فاخرج فورا من بيتي. وفعلا جمعتٍ حقائبي وكتبي وملابسي وغادرت البيت ليلا وجاورت الإمام الرضا(ع) الذي سهّل لي مكانا أقيم فيه ولست نادما على ما حصل فهذا ما يجب عليّ أن أدفعه كضريبة للاهتداء إلى النور الإلهي الذي أخذ يملأ جوانحي.

وقد ذهبت الى مدينة قم المقدّسة في شهر رمضان، وقد حضرت في ليلة شهادة أمير المؤمنين(ع) واستمعت إلى خطيب أجاد عرض سيرة أمير المؤمنين(ع) فحمدت الله سبحانه على توفيقي، وعلمت أنني كنت ضائعا في بحر من التيه، فأين كنت عن هذه الحقائق التي تنشرح بها نفسي وتتلقفها دون مشقة. ولما بلغ الخطيب الى ذكر مصيبة استشهاد أمير المؤمنين(ع) ضجّ الناس بالبكاء وأطفئت



الأنوار وأدخلوا من الباب نعشا رمزيا تحمله أيدي المشيّعين بأنوار خافتة، واشتد بكاء النّاس ولطمهم على صدورهم، ولكنّني كنت أرى أن هناك أنوارا تشع من النعش الى كلّ الأطراف تخالف الأنوار المعتادة التي نراها، وما إن انتهى الخطيب من قراءته وشرع في الدّعاء حتى أضيء المجلس فغاب ذلك النور الذي كنت أراه، فذهبت إلى الخطيب وأخبرته بما شاهدت من تلك الأنوار فقال لي: أنت رجل كشف الله عن بصرك فصرت تنظر الى الحقائق، فنقلت اليه قصّة دخولي في الإسلام فبارك لي ذلك وأنا الآن وبعد أن انجلت الغشاوة السابقة عن عيني، وهداني الله تعالى الى الإسلام أرجو من إخواني المسيحيين أن لا يستسلموا إلى ما ألفوه من عوائلهم أو آبائهم، وانّما يجب عليهم ان يبحثوا بأنفسهم عن الحقيقة ليخلصوا أنفسهم من المسؤولية غدا أمام الله ولينقذوا أنفسهم من نارٍ وقودها النّاس والحجارة.

آية وحكاية

قال تعالى:

﴿إن الذين يخشون ربهم بالغيب، لهم مغفرة وأجر كبير﴾
الملك/ ١٢

قد يسوّل الشيطان لنا في بعض الأحيان أن نرتكب بعض المعاصي في الخلوات، ويوهمنا بأن عين الله لا ترانا ما دمنا لوحدنا بعيداً عن الأنظار، وقد تنطلي هذه الخدعة على الكثير منا فنرتكب الحرام ـ والعياذ بالله من ذلك ـ ولكننا إذا كنا يقظين منتبهين لمكائد إبليس عليه لعائن الله، فسوف لن يخدعنا أبداً، وسوف ننتصر عليه، ولكي ننتبه من غفلتنا أحكي لكم هذه الحكاية:

كان هناك صديقان يكونان معاً في أكثر أوقاتهما، يجلسان معاً، يدرسان معاً، يلعبان في أوقات الفراغ معاً.

وفي أحد الأيام قادتهما أقدامها إلى بستان قد نسقت فيه الأزهار بيد فنانة ماهرة، يحوي من صنوف الفاكهة كلّ لذيذ، فقال أحدهما لصاحبه: ما رأيك لو دخلنا الى هذا البستان وأخذنا منه ما يعجبنا من الثمار؟ وافق الآخر على الاقتراح فصعد الأول وبقي الثاني يراقب الطريق خشية أن يأتي الفلاّح أو يراهما أحد أبناء القرية.

وبينما كان الأول يقطف الثمار إذا بالثاني ينادي عليه: أهبط بسرعة، إنزل بسرعة، نزل إلى الأرض وهو يعتقد أن الفلاّح قد جاء، ولكنه لم ير أحداً، فسأل من صاحبه: لمَ امرتني بالنزول وليس هناك أحد يرانا؟ عندها قال له: يا صاحبي، كيف تقول: لا أحد يرانا؟ أنسيت الذي لا يخفى عليه شيء؟ أما كان جدير بنا أن نخاف ربّنا ونخشاه في الغيب لنحظى بالمغفرة والأجر الكبير؟

على باب فاطمة (س)



يا باب الزهراء
إحك لنا قصتها، حدثنا عن ألم الضلع
وعن ألم اللطمة
إرو لنا ملحمة كتبتها الزهراء بحبر دموع العين الحمراء
يا باب الزهراء
هل تتذكر كيف يجيء إليك رسول الله بكلّ مساء؟
يتلو القرآن
يرتل آية تطهير أنزلها الله يحدث أمّته عن فضل الزهراء
يدخل بيت علي مبتسم الوجه
يقبل سبطيه على الخدين
يقبل كف الزهراء
يخبر أمته أن الله سيغضب لو غضبت فاطمة
يرضى لو رضيت فاطمة
يعلن فاطمة سيدة لنساء الكون
وسيدة لنساء الجنة
فاطمة روح المختار، وكنز الأسرار، وفاكهة الجنة..
يا ما أقسى الأعداء!!!
حدثنا عن كل تفاصيل الظلم
وعن كلّ تفاصيل الجهل
وعن فاطمة المظلومة يا باب الزهراء....!!

البنت الألمانية ذات الأضلاع المكسورة

قصة وكرامة

بمناسبة ذكرى وفاة سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء «سلام الله عليها» في الثالث عشر من هذا الشهر ننقل لكم هذا الكرامة:

ذكر أحد المشايخ الفضلاء أنه كان حاضراً في مجلس آية الله العظمى السيد محمد هادي الميلاني إذ دخل إلى المجلس رجل ومعه زوجته، وكان يبدو من هيأتهما أنهما أوروبيان، وقد عرفنا فيما بعد أنهما من ألمانيا وقد جاءا يطلبان من سماحة السيد الميلاني الاسلام على يديه، فسألهما سماحة السيد عن سبب دخولهما في الإسلام فقال الزوج: لقد تعرضنا أنا وزوجتي وابنتي البالغة من العمر «١٥» عاماً الى حادث في ألمانيا، وقد اصيبت ابنتي بكسور شديدة في أضلاعها، ولما نقلوها الى المستشفى قرر الأطباء إجراء عملية جراحية لها قد تطول مدتها، ولابد لها أن تبقى طوال تلك المدة محدودة الحركة على السرير، لكي تلتئم عظامها بشكل جيد، ولكن البنت رفضت إجراء العملية.

وأضاف الرجل قائلاً: وكانت لنا خادمة إيرانية وهي علوية، فكانت البنت تحدث



الخادمة قائلة لها: إني أملك الآن (١٢) مليوناً واستطيع أن أحصل على (٨) ملايين اخرى من والدي وأقاربي وأدفع عشرين مليوناً لمن يعيد إلي صحتي. فردت عليها الخادمة قائلة: إنها تعرف طبيبة في الإسلام أصيبت أضلاعها بكسر شديد، وهي الوحيدة القادرة على إعادة الصحة إليك، فقالت البنت: من هي تلك الدكتورة؟ فقالت الخادمة: إنها فاطمة الزهراء عليها السلام ابنة نبي الإسلام محمد (ص) ذات الضلع المكسور، وعليك أن تناديها بأعلى صوتك، صائحة: يا فاطمة الزهراء، ولما ذكرت البنت هذا الاسم الشريف انهمرت دموع عينيها ثم خرجت من الغرفة وهي تقول: يا فاطمة الزهراء لا تخيبي ظني.

واستمر الرجل والد الفتاة يقول: وفجأة خرجت ابنتي وهي تنادي بصوت عالٍ: (يا والدي أدركني فقد شفيت) فاتجهنا أنا وزوجتي بسرعة إلى غرفتها فوجدناها في كامل صحتها وقد شفيت من إصابتها تماماً وقالت لنا: إن سيدة جليلة دخلت عليّ الآن إلى غرفتي ومسحت بيديها الكريمتين ضلوعي المكسورة فزالت آلامي نهائيا، فسألتها: من أنت يا سيدتي؟ فقالت: أنا السيدة التي ندبتها وطلبت منها الشفاء!!.



طفيلي في مأدبة عرس

سيناريو: محمد علوان

رسوم: عبدالله الحلي




ما اراك إلا طفيليا احتلت عليّ بهذه الطريقة لتملأ بطنك
وإذا كان امري كما تقول فماذا تريد مني الآن؟
فنادى صاحب الدّار على غلمانه
دونكم الكذّاب فخذوا حقكم منه
لا تدعوه يهرب.... اوجعوه ضربا
النجدة

ما هي صناعة الورق؟

يسال أصدقاء مجتبى عن الورق وكيف يصنع؟ ما هي المراحل التي يمر بها أثناء صناعته، إلى أن يصل الى أيدينا. وفي المقال التالي يتوضح لنا جميعا كلّ شيء عن ذلك.

أيّها الأصدقاء، إنّ المادة الأساسية في صناعة الورق هي الخشب (لحاء الأشجار) المتكوّن من الألياف المكونة لساق الشجرة، حيث تفصل هذه الألياف بعضها عن بعض من خلال المراحل التالية:

١ـ تقطع الأشجار وتنقل الى مصانع الورق بواسطة الشاحنات أو القطارات أو برميها في مياه الأنهار حتّى تصلى الى معامل الورق.

٢ـ تزال القشرة الخارجية عن جذوع الأشجار بواسطة مكائن خاصة فيخرج اللحاء الأبيض.

٣ـ تدخل هذه الجذوع المنظّفة عن قشرتها إلى مناشير تقطعها إلى قطع صغيرة طول الواحدة منها (٢) سم وسمكها نصف سم.

٤ـ تحمّى هذه القطع الصغيرة مع بعض الحوامض أو المواد القلوية حسب نوعها لانتاج عجينة الورق.

٥ـ يضاف الى هذه العجينة أنواع من الغراء اللاصق، كما يضاف عليها بعض الأصباغ حسب الطلب لتكون العجينة ناعمة.

٦ـ تحوّل هذه العجينة إلى مسطحات مستوية تمر عليها اسطوانات دائرية ضاغطة لتجفيفها.

٧ـ تحوّل هذه العجينة إلى شبكة سلكية ينفذ خلالها الهواء لتجفيفها.

٨ ـ تمر هذه العجينة على طبقة من اللباد التي تمتص الماء المتبقي في الورق.

٩ـ يمر الورق على اسطوانات متعددة لصقله وتنعيمه، ومن ثم يتم لفه على شكل لفات اسطوانية.

١٠ـ وفي المرحلة الخامسة يمكن الاستفادة من الورق التالف كالجرائد والأوراق المستعملة والكارتون المستعمل وغيرها في هذه المرحلة ليعاد صنعها مرّة ثانية.

ما هي صناعة الورق؟

وربّ سائل يسأل: كيف تتحوّل ألياف الخشب القوية الى عجينة يمكن صبّها بأيّ شكل من أشكال الورق المطلوبة، والجواب هو نتيجة استعمال المواد الكيمياوية السائلة الساخنة، فهي التي تحللها، إضافة الى استعمال مادة الغراء اللاصق الضروري مع الشمع لإنتاج الورق المقاوم للماء، وتعتبر أشجار الصنوبر من أفضل الاشجار لهذا الغرض. ومما يجدر ذكره هنا أن المسلمين في عهد الإمام الصادق (ع) قد أنتجوا بالاعتماد على توصيات وارشادات الإمام (ع) أنواعا من الورق العادي الذي لا يتأثر بالماء أو الذي لا يتأثر بالحرارة والنار.

ولقد كان جابر بن حيّان التوحيدي من أبرز تلامذة الإمام الصادق الذي وجد في أستاذه الفذ معلما ومرشدا وموجها في علم الكيمياء.

وتعتبر دولة السويد اليوم من أكبر بلدان العالم انتاجا للخشب ثم الورق، وكذلك روسيا بسبب احتوائها على غابات ضخمة جدًا في المناطق الباردة.



فكر وابتسم



اي هذه القرود الاربعة يمسك بذيله الموزة
حاول ان تعرف ذلك بتتبع الذيول الاربعة....؟؟؟



لون!!!

حاول ان ترتب هذه المقاطع لتعرف فكره هذا السيناريو ...!!!





رتب هذه البالونات من الكبير
حتى الصغير و ذلك بكتابة
الارقام عليها من ١ الى .....



الحياة تجارب

خطر في ذهن عالم أمريكي أن يستفرخ البيض بلا حضانة الدّجاج له، وذلك بأن يضع البيض في نفس درجة الحرارة التي يحصل عليها البيض عادة من الدجاج الذي يحضنه. فلمّا جمع البيض ووضعه في جهاز التفريخ نصحه أحد الفلاحين أن يقلب البيض بين آونة وأخرى؛ لأنّه رأى الدجاجة تفعل ذلك، لكن العالم لم يأخذ بنصيحة الفلاح قائلا: إن الدجاجة إنّما تقلب البيض لتعطي الجزء الأسفل منه حرارة جسمها، أمّا هو فقد أحاط البيض بجهاز يشع حرارة متساوية ثابتة لكلّ أجزاء البيضة، ولما جاء أوان تفقيس البيض لم تفقس ولا بيضة واحدة منه وذلك بعد تجاوز مدّة الحضانة المقررة، ولما أخذ العالم بنصيحة الفلاح وأعاد التجربة ثانية فكانت النتيجة أن تفقس البيض في وقته وخرجت الكتاكيت.

علمنا منطق الطير

كان الإمام الرِّضا(ع) جالساً في بستان ومعه أحد أصحابه وهو سليمان الجعفري، إذ جاءت عصفورة فوقعت بين يديه واخذت تصيح بشدّة وتضطرب، فقال الإمام لصاحبه أتدري ما تقول هذه العصفورة؟ قلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، قال الإمام (ع): إنّها تقول: إن حية تريد أكل فراخي في البيت، فقم يا سليمان وخذ تلك النبعة (العصا) وادخل البيت واقتل الحيّة، قال سليمان: فأخذت العصا ودخلت البيت فإذا حيّة تجول فيه فقتلتها وجئت بها إلى الإمام (ع).



هل تعلم!!!



أن الفيلة لا تكفّ لحظة عن الهمهمة والغمغمة إذا سارت في مجموعات، فإذا تفرقت وسار كلّ واحد منها على حدة انقطع ذلك الصوت منها.

أن لكل صنف من أصناف الحشرات لغة خاصة بها، فالعنكبوت يتخذ من خيوطه وسيلة للتحدث مع أنثاه، إذ يقف الذكر على طرف الشبكة ويجذب الأنثى فتخرج لاستقباله أو تردّ عليه بأن تجذب ذلك النسيج بطريقة مخالفة وكأنهما يتبادلان حديثا تلفونيا!!!؟

رادار الخفاش



قام أحد العلماء الإيطاليين بتجربة الغرض منها التأكد من قدرة الخفاش على الطيران ليلا دون اصطدام بجسم أو حائط أو شجرة أو أيّ شيء آخر، فقد علق هذا العالم في سقف غرفة عددا من الحبال وفي نهاية كل حبل جرس صغير يدق إذا ما لامس الحبل أي شيء، ثم قام باطفاء ضوء الغرفة ليلا حتى صار الظلام دامسا، وأطلق الخفاش فيها حتى طار في كل جوانبها ولم يصطدم بأيّ حبل فيها ولم يدقّ أيّ جرس، ومعنى ذلك أن الخفاش يرسل ذبذبات صوتية ترجع إليه إذا اصطدمت بجسم ما، فيحس به فلا يصطدم به وهذه هي طريقة عمل الرادار.

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم




يقول محمد بن المنتشر: ثم انصرفت عنه فما وضعت ثوبي لأستريح حتى أتاني رسول
فسرت إليه راكضا وأنا خائف
فوجدته غاضبا والسيف مصلت في يده
أدن مني!!!
فدنوت قليلا
أدن مني...
أدن مني لا أبا لك....
ما بي إلى الدنو من حاجة وفي يد الأمير ما أرى!!
ما حديثك الخبيث في السوق؟
حديثنا ليس فيه خيانة للأمير ولا كذب
قم قبل أن أشهر سيفي ثانية على رقبتك
!!

من أخلاقنا الإسلامية



﴿فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرّة شرّاً يره﴾.

نقل عن أحد كبار المجتهدين في مدينة مشهد المقدسة وقد رفض ذكر اسمه ـ قال: حينما كنت في النّجف الأشرف جاءني أحد الطلبة الفقراء، وكان مضطرباً وعلى عجلة من أمره فقال لي: إن زوجتي مريضة في المستشفى وقد قال لي الطبيب: إنّها بحاجة الى قنينة دم، وسعرها خمسة دنانير وليست عندي، فأرجوك أن تكلّم فلانا ليساعدني في شرائها، فإنني في مأزق وزوجتي حالتها خطيرة جداً.

يقول العالم المذكور: رفعت السماعة فوراً وكلّمت ذاك الرجل الذي كان يعمل مسؤولاً مالياً لأحد مراجع الدين، فقال لي: لا مانع من ذلك فابعثه إليّ، فأخبرت الرجل وذهب مستبشراً ولكنّه عاد إليّ مغموماً وهو يقول: إنّه لم يعطني سوى دينار واحد. فتأذيت كثيراً من تصرفه لأنّه واعدني أن يدفع للرجل المبلغ كاملاً، وقد شرحت له الموقف والحالة الإنسانية التي تستوجب المساعدة، هذا فضلاً عن أن المال الذي بيده ليس ماله الخاص، إنما هو أمانة مودعة لديه لمساعدة الطلبة والمحتاجين. وهنا خرجت مع ذلك الطالب الفقير إلى صاحب دكّان قرب المسجد الهندي تربطني به صلة فاستدنت منه أربعة دنانير وقلت له: أسرع الى المستشفى، وقبل أن يبتعد ناديته

فأعطيته ربع دينار أجرة السيّارة لكي لا يتأخر.



ومضت الأيام وخرجت زوجة ذلك الطالب من المستشفى بسلام، ولكني كنت متأذيا من ذلك الأمين المالي فكنت أدير وجهي عنه عندما يصادفني. وفي يوم من الأيّام توفي ذلك الأمين فأردت أن أعرف حاله بعد الموت وكيف سيتعامل معه الله سبحانه في عالم البرزخ، فقمت ببعض الأعمال الخاصة كتلاوة سورة الضحى وسورة الشمس وسورة ألم نشرح وسورة القدر وسورة الإخلاص وسورة النّاس وسورة الفلق وسورة الكافرون، وهذه السور يتمكن قارئها من سؤال المتوفى وسماع جوابه مع التركيز على أن تمسك بإبهامه قبل نومك، فرأيت الرجل في المنام جالساً عند المرجع الذي كان يعمل له، وقد توفي هو الآخر. فلمّا دخلت قام المرجع وخرج قائلاً: يبدو أنّك تريد هذا!؟ فأخذت بإبهامه وقلت له: كيف عاملك الله؟ فكشف لي عن مؤخرة رأسه فرأيت فيه جرحاً عميقاً قبيح المنظر تشمئز منه النفس فقال: هذا ما عوقبت به على التقصير الذي صدر منّي تجاه ذلك الطالب الفقير وزوجته المريضة!!!





نشرت صحيفة نيويورك تايمز في أحد تقاريرها ما يلي: يؤكد العلماء والأطباء النفسيين على وجود شواهد وأدلة كثيرة تثبت دور العقيدة في صحة وسلامة البدن، وأن هناك تأثيرا مباشرا للاعتقادات الدينية على الأمراض النفسية. فقد قال الدكتور «كونك» الأستاذ في جامعة كولومبيا: الأدلة والشواهد كثيرة ولا تدع مجالا للشك في العلاقة الوثيقة بين الدين وسلامة البدن.

المنامة / عبدالوهاب المحبوب

هؤلاء ولاة حكام بني أمية

عن مغيرة بن الربيع قال: قال الحجّاج بن يوسف الثقفي في كلام لـه: ويحكم، أخليفة أحدكم في أهله أكرم عليه أم رسوله إليهم؟ وهو يقصد بذلك أن عبدالملك بن مروان أفضل عند الله من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ قال المغيرة: ففهمت ما أراد فقلت لـه: لله عليّ ألا أصلي خلفك صلاة أبدا، ولئن وجدت قوما يقاتلونك لقاتلتك معهم، وقد صدق مغيرة فقد قاتل الحجاج في دير الجماجم حتى قتل. وقيل للشعبي: يزعم الناس أن الحجاج مؤمن؟ قال: نعم، مؤمن بالجبت والطاغوت كافر بالله.

البصرة/ هاني الأيوبي

مع ابن سيرين في تفسيره للأحلام

إذا رأيت نفسك في المنام أنك مجروح من يديك فذلك مال يصيب البيك، فإن كان الجرحُ في يدك اليمنى فهو مال يأتيك من قريب من الرجال، وإن كان في يدك اليسرى فهو مال يأتيك من قريبة من النساء، ومن رأى أنه يقتل نفسه فقد أصاب خيرا وتاب إلى الله توبة نصوحا، ومن رأى أنه يقتل فإنه سيطول عمره، ومن رأى أنه يقتل انسانا فإنه يرتكب أمرا عظيما.

عمان ـ عبد العظيم المهدي

هل سمعت باللؤلؤ المزروع؟

إن جسم المحار غاية في الرقة، ولكي يقاوم الأضرار والخدوش التي قد يتعرض لها يقوم بإفراز عرق اللؤلؤ لتكوين سطح ناعم من حوله، وهو يفرز هذه المادة كلما تسرب إلى الصدفة شيء مهيج كحبة رمل مثلا، فيفرز عليها عرق اللؤلؤ طبقة فوق طبقة، ومن هذه الطبقات يتكون اللؤلؤ فيما بعد. وقد أتقن اليابانيون زراعة اللؤلؤ عن طريق وضع المادة المهيجة في جسم الحيوان سنتين أو ثلاث سنين، ثم تؤخذ بعد ذلك وقد تشكل اللؤلؤ في داخلها، وبهذه الطريقة يمكن الحصول على حبات من اللؤلؤ كبيرة الحجم، طولها «٥ سم» ومحيطها «٥» بوصات، وتسمى هذه اللؤلؤة الكبيرة «درة»، واللؤلؤ الطبيعي باهظ الثمن ولذلك يستعمل الناس بدلا عنه اللؤلؤ المصنوع.

عبدالهادي المحبوب ـ المنامة



بريشة وصور الاصدقاء

العراق



أحمد عباس جلال

العراق



يوسف يعقوب يوسف

العراق



غدير عباس جلال

ايران



كوثر الجواهري

العراق



مصطفى علي جلال

العراق



حسين علي جلال

ليبيا



ضرغام علي جلال

رجل وموقف

مالك بن نويرة التميمي

كان من أصحاب رسول الله (ص)، وقد استعمله على صدقات بني تميم، وقد قال النبي(ص) في حقّه ـ وذلك بعد أن تعلّم الايمان الكامل منه (ص): «من أراد أن ينظر الى رجل من أهل الجنّة فلينظر إلى هذا الرجل».

وكان رضوان الله عليه من المخلصين لأمير المؤمنين(ع) وموقفه معروف في أنّه لم يبايع أحداً بعد رسول الله (ص)، وقد أنكر على الخليفة الأول أشدّ الإنكار وعاتبه قائلاً: أربع على ظلعك والزم قعر بيتك، واستغفر لذنبك، وردّ الحقّ إلى أهله، أما تستحي أن تقوم في مقام أقام الله ورسوله فيه غيرك، وما ترك يوم الغدير لأحد حجّة ولا معذرة.

وكان هذا الموقف سبباً وراء قتله بيد خالد بن الوليد بأمر من أبي بكر.

قال ابن ابي الحديد المعتزلي في شرح النهج: لّما رجع خالد بن الوليد إلى المدينة دخل المسجد وعليه ثياب الحرب، وفي عمامته ثلاثة أسهم فلمّا رآه عمر قال له: أرياءً يا عدوّ الله، عدوت على رجل من المسلمين فقتلته وعرّست بامرأته، أما والله لو أمكنني الله منك لارجمنّك.

ولّما دخل على الخليفة الأوّل وحدّثه بما جرى صدقه وقبل عذره قائلاً: رجل تأوّل فأخطأ.

ولعمري أهكذا يُستهان بحدود الله تعالى، فلو سلّمنا بأنه تأوّل فأخطأ، فما معنى عدم إقامة الحد عليه بسبب الزّنا بامرأة مالك المحصنة؟! ولو فرضنا أن مالكاً هذا الرجل الذي شهد له رسول الله بالجنّة قد قتل مُرتداً، فما معنى دخول خالد بزوجته المسلمة في أيّام عدتها من زوجها المظلوم المقتول عدواناً.

أهكذا تنتهك الأعراض والأموال في الإسلام؟ وإن كان الخطأ من وجه شرعي لرفع العقاب عن خالد، فما بال الخليفة الجالس على منبر رسول الله (ص) لا يُحمّلهُ الديّة والضمان لأموال مالك المنهوبة!؟!



صفحة الفقه

اليسر والسماحة في الاسلام

وضع الشارع المقدس الأحكام الشرعية لتعالج مشاكل يعيشها الإنسان، وذلك بهدف تيسير أوضاعه الحياتية، وليست الأحكام الشرعية قيودا تحد من حرية الإنسان وارتباطه الاجتماعي، فإنّ الله تعالى يقول في كتابه الكريم: ﴿إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾.

ولذلك نرى الناس الملتزمين بأمور دينهم لا يعيشون الحرج في الدين، بل بإمكانهم تطبيق الحكم الشرعي في أيّة قضية تواجههم، وبذلك تتيسر أمورهم، لأن الله سبحانه لم يرد سوى سعادة الإنسان وصلاحه في كل الأحكام التي شرّعها له.

ومن الأمثلة التي تؤكد ذلك أن الله قد حرّم أكل الميتة على كلّ مسلم، ولكن في حالة الاضطرار والشدّة ترتفع الحرمة لقوله تعالى: ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه﴾ ولنذكر بعض المصاديق بهذا الصدد:

١ـ أهل الكتاب من يهود ومسيحيين ومجوس طاهرون مادمت لا تعلم بنجاستهم، ويستطيع الفرد المسلم أن يعمل بهذه القاعدة في معاشرته لهم واحتكاكه بهم.

٢ـ لك أن تحكم بطهارة أيّ شخص تلاقيه فتصافحه، حتى مع وجود البلل في يده مادمت لا تعرف معتقده ودينه، فتحتمل أن يكون مسلما أو كتابيا، ولا يجب عليك أن تسأله لتتأكد من دينه ومعتقده، وحتى لو كان سؤالك إيّاه لا يضايقك ولا يضايقه.

٣ـ السوائل الساقطة على جسمك أو ملابسك من ماء وغيره من السوائل الأخرى تعتبر طاهرة مادمت لا تعلم بنجاستها.

٤ـ الكحول بجميع أنواعه سواء المتخذ من الخشب أم من غيره طاهر غير نجس، فالأدوية والعطور والمأكولات المحتوية على نسبة ضئيلة منه لا تتجاوز ٢٪ يجوز لك أن تتناولها لأغراضك المختلفة، وهذه الأمور توضح لكل منصف تسامح الإسلام مع الإنسان في التشريعات المختلفة.





الإمرأة الشابة والرجل العجوز

تزوَجت امرأة شابة من رجل طاعن في السن له ثروة كبيرة طمعاً في ثروته، و حينما مرض هذا الشيخ العجوز سارعت المرأة الى الطبيب، فلمّا فحصه قال



فأخذت المرأة تتظاهر بالبكاء، فقال لها الشيخ



لقد قال الطبيب: إنَك ميت لا محالة، فما هذا الكلام الفارغ؟

